والرُّحَضَاءُ: يقال: رَحِضَ الرّجلُ رَحْضاً: عَرِقَ حتى كأنّه غُسِلَ جَسَدُهُ، والرُّحَضَاءُ: العَرَقُ مشتق من ذلك. وفي حديث نزول الوحي: فَمَسَحَ عنه الرُّحَضَاء، وهو عرق يغسل الجلد لكثرته، وكثيراً ما يستعمل في عرق الحُمَّى والمرض. والرُّحَضَاءُ: العرق في أثر الحُمَّى. والرُّحَضَاءُ: الحُمَّى بعرق[1].

الخُيَلَاءُ: الخُيَلَاءُ والخِيَلَاءُ — بالضم والكسر، — الكِبْرُ والعُجْبُ، وقد اختال فهو مُخْتَال. وفي الحديث: من الخُيَلَاء ما يحبُّهُ اللهُ في الصَّدَقَةِ وفي الحرب، أمّا الصدقة فإنّه تهزّه أَرْيَحِيَّةُ السَّخَاء فيعطيها طيّبةً بها نَفْسُهُ ولا يستكثر كثيراً ولا يُعْطِي منها شيئاً إلّا وهو له مُسْتَقِل، وأمّا الحرب فانه يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان، ومنه الحديث: بئس العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ واخْتَال. وهو تفعّل وافتعل منه[2].

وقال ابن بري: الخُيَلَاءُ، وقياسه، عنده، الخُوَلَاء، وإنّما قلبت الواو فيه ياء حملا على الإخْتِيَال، كما قالوا مَشِيب، حيث قالوا شِيَب فأَتبَعوه مَشِيباً[3].

---

(١) لسان العرب، مادة «رخص»، ص: ٧/ ١٥٤.

(٢) لسان العرب، مادة «خيل»، ص: ١١/ ٢٢٨.

(٣) لسان العرب، مادة «خيل»، ص: ١١/ ٢٢٨.